



تأجيل الحوار بين فتح وحماس إلى 25 أغسطس

إلى أن فتح طلبت من حماس تخلي مشكلة المعتقلين السياسيين والانتقال إلى القضايا الأخرى التي قال أنها حيوية. واتهم حماس بالإصرار على حسم ملف الاعتقالات السياسية أولاً "للتهرب من استحقاقات المصالحة الوطنية". وفي رام الله بالضفة الغربية قال المتحدث باسم فتح فهمي الزعاري "سيواصل الأخوة المصريون خلال هذه الفترة (حتى 25 أغسطس) جهودهم من أجل إنجاز المصالحة". وكان مقررا عقد الجولة الأخيرة من الحوار الوطني الفلسطيني وتوقيع اتفاق يوم 25 يوليو الحالي. وحددت مصر موعداً لذلك من قبل هو السابع من يوليو لكن استمرار الخلافات بين فتح وحماس حال دون عقد الجولة الأخيرة من الحوار في أي من المواعيد.

بإطلاق سراح جميع المعتقلين في الضفة الغربية وقطاع غزة. واعتبر ذلك مرونة من الحركة التي يمثلها خاصة أن حماس قبلت أن يبقى بعض المعتقلين منها قيد الاعتقال في الضفة الغربية لحين الاتفاق النهائي بحسب قوله. ويهدف الحوار الذي شاركت فيه في مراحل سابقة منظمات فلسطينية موالية لكل من فتح وحماس إلى تشكيل حكومة وحدة وطنية يكون من مهامها إجراء الانتخابات التشريعية والرئاسية الفلسطينية وإعادة إعمار قطاع غزة الذي لحق به دمار واسع في هجوم إسرائيلي استمر 22 يوماً في ديسمبر ويناير الماضيين. وأشار غزام الأحد رئيس كتلة فتح في المجلس التشريعي الفلسطيني وعضو وفدتها إلى المفاوضات

القاهرة/14 أكتوبر/أيهن سير: ذكر مسؤولان من حركة فتح وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) أن الحوار بين الحركتين الفلسطينيتين في العاصمة المصرية القاهرة تأجل إلى 25 أغسطس وأن الجولة الجديدة منه فشلت في الوصول إلى أي اتفاق. وبدأت جولة جديدة من الحوار وهي السابعة يوم السبت. وأفاد المفاوضات من حماس عزت الرشق أن الطرفين فشلا في التوصل إلى أي اتفاق بسبب استمرار الخلاف حول ملف الاعتقالات، وتبادل فتح وحماس اعتقال كوادر منهما في الضفة الغربية التي تخضع لسيطرة فتح وقطاع غزة الذي تسيطر عليه حماس. وأوضح الرشق أن فتح تفرج عن أعضاء في حماس لكنها تلقي القبض على آخرين أكثر عدداً. وأضاف أن حماس طالبت في الحوار الذي ترعاه مصر



عرب وعالم

غلطة الشاطر فاروق القدومي!

استغرب من رجل سياسي عرك الحياة وعركته كفاروق القدومي، رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية أن يفاجئ بمصداقيته ليثير قضية يعلم أنها تسيء إليه قبل أن تسيء إلى الآخرين، فالرجل الذي تدرأ بالصمت منذ رحيل عرفات خرج في الأسبوع الماضي ليعان من مفارقات سرياً للاجتماع ضم دحلان وعباس، بالإضافة إلى موفاز وشارون للتآمر والاتفاق لاغتتيال الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات. تصريحا فارق القدومي قوبلت بالتجاهل من قبل الكثيرين، وانحصر نغمة في دائرة شاشة القناة التي انطلقت منها، فليس هناك من يطاوعه تفكيره على قبول أن أحداثا مثل التي ذكرها القدومي - على افتراض حدوثها جدا - يمكن أن تحدث في حاضر، وأن يتم تسريب ذلك المحضر ليصل إلى فاروق القدومي، فباسم ما يمكن أن يوصف أنه كلام يفتقر إلى الكثير من الحصافة السياسية. نعم تزايد الظنون وتعاظم حول طبيعة موت عرفات، حيث يظل الاحتمال واردا بأن أصابع إسرائيلية أسهمت في تعجيل موته، لكن مثل هذه الاتهامات المجانية التي يطلقها فاروق القدومي في وجه محمود عباس، أو راس السلطة الفلسطينية اتهامات تتسم بالكثير من الهاشنة، والهزال، وعمد الصداقة، ولا تليق بأن يطلقها رجل له مكانة ومكانته على الساحة الفلسطينية كفاروق القدومي. ففاروق قدومي بتصريحه هذا يزيد من إحكام عزله، فجمل الأصوات الفلسطينية الفاعلة في الساحة لم تكلف نفسها حتى عناء التعليق على كلمات القدومي، والذين تحدثوا منهم نفوا وجود أية علاقة لعباس بالقبضية، ورأوا أن كلمات القدومي لا تتجاوز أن تكون كلاما عبثا في زمن عابر، ففاروق القدومي ارتكب غلطة الشاطر، وغلطة الشاطر في حسابات العقلاء مؤلمة، مزجة، ومؤذية لشخصية الشاطر. وفي سياق المحضر، والمحضر المضاد، وحروب المحاضر، التي اندلع في الساحة الفلسطينية فقد صرح بسام أبو شريف، المستشار السابق للرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات أن لديه هو الآخر "محضر" الذي يثبت أن رئيس الوزراء السابق أرييل شارون، ووزير الجيش الإسرائيلي السابق شاؤول موفاز هما من خططا لاغتتيال الرئيس عرفات، نفيًا أن تكون للرئيس الفلسطيني محمود عباس أية علاقة باغتيال عرفات. ولبعض القيادات الفلسطينية دعاء صادق بحسن الخاتمة السياسية...



محمد صادق دياب

عواصم العالم

عبد العزيز يتقدم نتائج انتخابات موريتانيا والمنافسون يعترضون

نواكشوط/14 أكتوبر/رويترز: أظهرت النتائج الأولية للانتخابات موريتانيا أمس تقدم قائد الانقلاب العسكري محمد ولد عبد العزيز في الانتخابات الرئاسية لكن منافسيه الرئيسيين طالبوا بإجراء تحقيق بشأن نزاهتها. وكان عبد العزيز متقدما بنسبة 52.3 بالمائة حسب النتائج الأولية لأقل من 80 بالمائة من اللجان الانتخابية حتى الساعة 1230 بتوقيت جرينتش يوم أمس الأحد أي أنه كان على وشك حسم الانتخابات من الجولة الأولى وذلك حسب إحصاء مفوضية مستقلة للانتخابات. وهذه أول انتخابات تجري منذ الانقلاب الذي قامه عبد العزيز في أغسطس عام 2008 ضد أول رئيس منتخب ديمقراطيا لموريتانيا وتهدف إلى أن تظهر للمستثمرين والجهات المانحة أن البلاد مستعدة للعودة للأسرة الدولية بعد فرض عقوبات. وأصدر المنافسون بياناً أمس الأحد قالوا فيه أنهم بادئ ذي بدء يرفضون بشدة النتائج الملتفة وثانياً يطالبون المجتمع الدولي بإجراء تحقيق لتسليط بعض الضوء على العملية الانتخابية.

يوغور قازاخستان يحتجون على القمع الصيني

ألماتي قازاخستان/14 أكتوبر/رويترز: تجمع آلاف من اليوغور في مدينة ألماتي في قازاخستان يوم أمس الأحد احتجاجاً على الحملة ضد اليوغور في إقليم شينجيانغ الصيني المجاور. وتجمع نحو خمسة آلاف من اليوغور من بينهم نساء يرتدين أوشحة بيضاء ترمز إلى الحداثة في مجلس المدينة الذي يرجع للحقبة السوفيتية في أكبر مدن قازاخستان للتعبير عن غضبهم من حملة الصين على الإقليم الواقع في شمال غرب البلاد والذي يقطنه مسلمون. وهتف المحتشدون بعد دقيقة من الصمت "الحرية ليوغورستان" ملوحين بقبضاتهم وأعلام زرقاء رسم عليها أهلة بيضاء وهي ترمز لحركة استقلال اليوغور. وفي أسوأ قلاقل عرقية في إقليم شينجيانغ الصيني منذ عقود نظم اليوغور احتجاجاً في اورومتشي عاصمة الإقليم في الخامس من يوليو عقب مصادمات في مصنع جنوب الصين أسفرت عن مقتل اثنين من اليوغور في يونيو. وقالت الحكومة الصينية أن أعمال العنف في اورومتشي عاصمة شينجيانغ أسفرت عن مقتل 197 شخصا وإصابة أكثر من 1600 معظمهم من الهان الصينيين الذين شنوا هجمات انتقامية في اورومتشي في وقت لاحق. واعتقل نحو ألف معظمهم من اليوغور في حملة حكومية أعقبت أعمال العنف. ومعظم اليوغور مسلمون تربطهم بأسيا الوسطى صلات لغوية وثقافية، ويوجد في قازاخستان أكبر عدد من اليوغور خارج الصين.

أندونيسيا تسعى للفرح على هوية أحد المفجرين المشتبه بهما

جاكرتا/14 أكتوبر/رويترز: ذكرت الشرطة الأندونيسية أمس أنها تعيد تكوين وجه احد المفجرين الانتحاريين المشتبه بهما من أشلاء رأس انفصل عن جسد في محاولة لإحراز تقدم في التحقيق في هجومين على فندقين جاكرتا. وقالت الشرطة أن تسعة أشخاص قتلوا وأصيب 53 شخصا آخرون في هجومي يوم الجمعة على فندق جيه. دبليو ماربوت وريتز كارلتون. ويرتد الفئدين رجال أعمال ودبلوماسيون وهما من أكثر المباني أمنا في العاصمة الأندونيسية. ويشبه في تنفيذ متشبهين الهجوميين اللذين خلفا بعض الجثث مشوهة تماما ما يجعل من الصعب التعرف على هوية الضحايا. وتعتقد الشرطة أن جثتين مفصولتي الرأس هما لمهاجرين انتحاريين. وقال نانا سوكارنا المتحدث باسم الشرطة في مؤتمر صحفي "حاول إعادة تكوين وجه احد الراسين لئلا كان لنزول (الفرقة) 1808. سنسال الشهود وموظفي الاستقبال هل هو هذا الشخص...". وأفادت الشرطة أن المفجرين لنزلا في فندق ماربوت يوم الأربعاء جمعا القتالين في غرفتهما. وعثر على جثته الثالثة في حقيبة جهاز كمبيوتر محمول في الغرفة 1808 وتم إبالتها.

إصابة عشرات في تصادم قطارين بسان فرانسيسكو

لوس أنجلوس/14 أكتوبر/رويترز: ذكر مسؤولون أن قطارين تصادما في سان فرانسيسكو وأسفر الحادث عن إصابة 48 شخصا منهم أربعة في حالة خطيرة. وتسبب الحادث الذي وقع بعد ظهر يوم السبت في تعطيل خدمة القطارات حتى فترة المساء في ثالث أكبر مدن ولاية كاليفورنيا. وقال جيسون ترو المتحدث باسم هيئة النقل في بلدية سان فرانسيسكو أن التقارير الأولية التي أشارت إلى أن قطارا من عربة واحدة كان يسير بسرعة منخفضة اصطدم مع قطار متوقف لم تتأكد صحتها بعد، وأضاف ترو أن تحقيقا يجري في الحادث. ووقع عدد من الحوادث المماثلة في الولايات المتحدة في الأشهر الأخيرة.

الصومال لا يستبعد السماح بدخول فريق فرنسي لتحرير رهينتين



في بلدة بيديو في وسط جنوب الصومال بعدما أغار المهاجمون على معسكرهم على الحدود الكينية الصومالية. وتناشد شرمركي دول المنطقة مساعدة الصومال في التصدي لمواجهة حوادث الخطف. وقال "أدركت هذه الجماعات أنها لن تستطيع الإطاحة بالحكومة. تغيرت أساليبها من خلال خطف أناس لقرعة أي تقدم". ومضى يقول "أدعو المنطقة إلى التحرك على وجه السرعة قبل أن يتدهور الموقف ويتحول إلى مأساة ربما لا يستطيع أحد منا السيطرة عليها... هذه الجماعات تريد إعادة عقارب الساعة إلى الوراء مئة عام".

نيروبي/14 أكتوبر/عبد العزيز حن: ذكر رئيس الوزراء الصومالي عمر عبد الرشيد شرمركي أمس الأحد أن الحكومة لم تستبعد أي خيار لتحرير رهينتين فرنسيين بما في ذلك السماح لباريس بإرسال كوماندوس إلى البلاد. وعصفت عدة حوادث خطف بالحكومة الانتقالية التي تسعى جاهدة لانتزاع السيطرة على البلاد من أيدي المتمردين. واختطف الفرنسيان وهما من رجال الأمن الأسبوع الماضي في مقديشو ثم اختطف ثلاثة من عمال الإغاثة الأجانب يوم السبت في غارة عبر الحدود استهدفت بلدة كينية. وسئل شرمركي إن كانت الحكومة ستوافق على عملية إنقاذ فرنسية فقال "كل الخيارات مطروحة ولن يستبعد شيء... لم نلتق حتى الآن أي وطن غربية ونحن نعمل على إطلاق سراح المخطوفين مهما كلف الأمر". ومضى يقول "نحن نستخدم قنوات غير مباشرة لتجنب وقوع ضحايا وافساد المحادثات. ومع ذلك فنحن نتابع تطورات هذه المسألة يوما بيوم. نحن نسعى جهدا لتأمين تحرير هذين الرجلين دون أي خسائر في الأرواح". وللصومال تاريخ في عمليات خطف الأجانب الذين يطلق سراجهم عادة دفع فدية كبيرة. ويشبهه عادة في مسؤولية الميليشيات العشوائية أو المتمردين. وقال شرمركي انه "متفائل" بشأن إطلاق سراح الفرنسيين اللذين خطفا من فندق في مقديشو يوم الثلاثاء ثم تناقلتهما جماعات مسلحة حتى سلمتهما جماعة حزب الإسلام إلى متمردي حركة الشباب المرتبطة بالقاعدة. وقال كلود جينيت مدير مكتب الرئيس الفرنسي نيكولا راساكوزي في تصريح لراديو أوروبا 1 الفرنسي أن باريس تنتظر لبدء مفاوضات الخاطفين. وأشار إلى أن "المفاوضات لم تبدأ بعد بشكل حقيقي. لدينا أنباء مطمئنة بعض الشيء. فنحن نعلم إنهما على قيد الحياة ونعتقد إنهما يلقيان معاملة طيبة". وقد ابلغت الجماعة التي تعتقد أنها تحتجز مواطنينا بأننا مستعدون للتفاوض معها". وأوضح مسؤول في الشرطة وبعض السكان أن الاثنين اللذين كانا في الصومال لتدريب قوات الأمن الصومالية خطفهما فصيل من داخل الحكومة من سلما إلى المتمردين. ولكن شرمركي في ذلك قائلا "الأمر لا علاقة له بقوات الأمن... الذين خطفوا رجلي

مجلس الوزراء العراقي يوافق على ميزانية تكميلية

السامرائي : البرلمان العراقي يستطيع وقف عقود النفط

وبالتالي فإن مجلس النواب بحاجة أن يطلع عليها. وأضاف "أنا أعتقد أن مجلس النواب سيطلب من الحكومة تزويده بنسخة من هذه العقود بعد أن تنتهي الحكومة منها ويطلب من الحكومة الترتيب بالتوقيع لكي يقول البرلمان بأنه". وأخذ موافقة مجلس النواب على هذه الاتفاقيات". في سياق أخر قال علي الديباغ المتحدث باسم الحكومة العراقية أمس الأحد أن مجلس الوزراء وافق على ميزانية تكميلية لا تقل عن ثلاثة مليارات دولار تضاف إلى الإنفاق المزمع هذا العام عند 58.6 مليار دولار. كان وزير المالية بيان جبر قال يوم الثلاثاء أن الميزانية لن تتجاوز ثلاثة مليارات دولار وستسودها زيادة صادرة النفط ورسوم من شركات الهاتف المحمول. وموافقة البرلمان. ومن شأن التمويل الإضافي أن يعزز خطط الإنفاق في أعقاب التراجع الحاد لأسعار النفط العالمي من ذروة تجاوزت 147 دولارا للبرميل العام الماضي والذي أجبر العراق على تقليص ميزانية 2009 ثلاث مرات. ويأتي ذلك في وقت يدخل العراق تقريبا من صادرات النفط إذ يملك ثالث أكبر احتياطي الخام في العالم.



رئيس مجلس النواب العراقي إياد السامرائي

هذه الجولة لأن جلسة البرلمان لم تكن لاستجواب وزير النفط بل كانت جلسة استضافية. وطلب ككل برلمانية ونواب باستجواب وزير النفط حسين الشهرستاني في نفس الموضوع وهو إجراء قد ينتهي إلى احتمال التصويت بطرح الثقة عنه وعزله من منصبه. وقال السامرائي "المشكلة هي أن هذه العقود تتعلق بجقول هي الآن منتجة

بغداد/14 أكتوبر/رويترز: ذكر رئيس مجلس النواب العراقي أمس الأحد أن القول الفصل في مسألة توقيع عقود نفط مع شركات أجنبية سيكون للمجلس وليس للحكومة مضيفا أن بإمكان المجلس التدخل وإيقاف الحكومة ومنعها من توقيع عقود نفط مع شركات أجنبية ويستعين عليها الالتزام بالقرار. وأوضح إياد السامرائي أن هناك اعتراضات داخل أروقة مجلس النواب بشأن جولة التراخيص الأولى التي أعلنتها وزارة النفط نهاية الشهر الماضي والتي نتج عنها حتى الآن قبول عرض واحد تقدمت به شركتا إيداهما صينية والأخرى بريطانية للاستثمار في حقل الرميثة الجنوبي في البصرة وهو ما يعارضه تيار واسع داخل المجلس. وأوضح السامرائي "الحكومة تعتقد أن هذا الموضوع من ضمن صلاحياتها ووفق القوانين النافذة لكن إذا وجد مجلس النواب أن هذه العقود وهذه الجولة غير صحيحة بجانبها القانوني أو بالنسبة للقادة التي ستحقها للقرار فيبإمكان المجلس أن يتدخل لاتخاذ القرار بإيقاف الحكومة". وأضاف "الموضوع يكون من اختصاص الحكومة إذا لم يتدخل البرلمان... لكن إذا حصل الاعتراض يستطيع البرلمان أن يوقف الإجراء الذي تتخذه الحكومة". وتصرف الحكومة على المضي في توقيع

هل نيودلهي طريق واشنطن إلى طهران؟

تسلطت صحيفة (كريستيان ساينس مونيتور) الأميركية عن ما إذا كان طريق الولايات المتحدة نحو الحوار مع إيران تمر عبر الهند؟ في ظل الزيارة التي تقوم بها وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون إلى نيودلهي لبناء شركات إستراتيجية بين البلدين. وذكرت أن نيودلهي كانت وقعت اتفاق تعاون إستراتيجي مع قوة أخرى في المنطقة وهي طهران قبل حوالي ست سنوات، وأشارت إلى أن العلاقات الهندية الإيرانية كانت سببا لبعض الخلافات والتعثر الذي طرا على محاولات تعميق العلاقات الأميركية الهنديّة آنذاك. ويرى بعض أعضاء الكونغرس الأميركي أن الهند تشكل الدعامة الرئيسية لاستمرار النظام الإيراني بوصفها تزوده بما يقارب من 40% من البنزين الذي يحتاجه لإدارة البلاد، وأنه يمكن استهداف المصدرين لنشل حركة الاقتصاد الإيراني، وفق الصحيفة.

الخط الرسمي للدولة الذي يقول إن أعمال العنف في شينجيانغ كان مخطط لها مسبقا، وقال نوير بابكي حاكم إقليم شينجيانغ لجموعة صغيرة من وسائل الإعلام في وقت متأخر من مساء يوم السبت أن أعمال الشعب كانت محاولة من جانب الانفصاليين في المنفى لفصل شينجيانغ عن الصين. لكن زعماء اليوغور في المنفى نفوا هذا الزعم قائلين أن أعمال الشعب نجمت عن مقتل عاملين من اليوغور في مصنع جنوب الصين. وذكرت صحيفة الشعب مستندة إلى أقوال شهود العيان والصور التي التقطتها كاميرات المراقبة أن زعماء اليوغور دبوا القيام بأعمال شغب في أكثر من 50 موقعا في أنحاء اورومتشي منها مزار حكومية ومراكز للشرطة وذكرت تقارير أن مثيري الشغب نقلوا إلى بعض المواقع في مجموعات. وأوضح الشعب أن مبيعات السكاكين الطويلة التي استخدم بعضها في الهجمات زادت بدرجة ملحوظة في الأيام التي سبقت أعمال الشغب.



أعمال الشغب في شينجيانغ كانت مخططة

ذكرت صحيفة (الشعب) أمس الأحد أن أعمال الشغب العرقية التي وقعت في إقليم شينجيانغ بأقصى غرب الصين كانت مخططة ومنسقة لتقع في أكثر من 50 موقعا في أنحاء اورومتشي عاصمة الإقليم، وقتل 197 شخصا وأصيب أكثر من 1600 في أسوأ اضطرابات عرقية يشهدها الإقليم منذ عقود. وتمشى تقرير الصحيفة مع

ومضت (ساينس مونيتور) إلى أنه في المقابل فإن سياسة الرئيس الأميركي باراك أوباما والتمتلة في تفضيله الدبلوماسية على المواجهة لمعالجة الخلافات مع طهران بشأن البرنامج النووي الإيراني يكسب إدارة أوباما نقاطا عالية في نيودلهي. ويرى بعض الخبراء في المنطقة أن الهند تشكل الوسيط الموثوق من الجانبين في حال قبلت طهران دعوة واشنطن للحوار، خاصة وأن الهند طورت علاقتها الأمنية مع إسرائيل أيضا. وأضافت الصحيفة بالقول إن الهند سبق واتخذت سلسلة من المواقف في مجلس الأمن الدولي والوكالة الدولية للطاقة الذرية ضد مآرب إيران، وإنها لا تؤيد ظهور قوة مسلحة نووية في المنطقة، ما قد يفتح الطريق أمام تخفيف التوتر في العلاقات الإيرانية الأميركية. ويشار إلى أن طهران اتهم واشنطن بالإطاحة برئيس الوزراء الإيراني الأسبق محمد مصدق وإعادة الشاه محمد رضا بهلوي إلى السلطة في أغسطس/آب 1953.